

اتجاهات الجمهور إزاء قضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية

Audience trends toward the issues of domestic violence in the programs television

م. د. علياء هيجان صكبان

قسم الإعلام / كلية الإمام الكاظم (ع)

*L.Dr. Alyaa Haijan Sagban**Department of media/ imam.alkadhum.college*media.lecturer12@alkadhum-col.edu.iq

المستخلص :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القضايا التي أثارها البرامج التلفزيونية وخاصة قضية العنف الأسري وأثره على المجتمع في العصر الحديث. لفهم العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور وتشكيل مواقفهم تجاه هذه القضايا، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وأداة الاستبانة والتي ضمت محورا للمتغيرات الديموغرافية ومحورا للمقياس لتحقيق أهدافه، ووزعت الاستبانة على (٢٠٠) مبحوثا من جمهور مدينة بغداد، واستخدمت العينة القصدية في اختيار المبحوثين ممن يتابعون قضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية.

وتوصل البحث الى نتائج أهمها:

١. اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات معرفية لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري.
٢. اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات وجدانية لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري.
٣. اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات سلوكية لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الجمهور، العنف الاسري، البرامج التلفزيونية، الاعلام.

Abstract:

The importance of this study stems from the importance of the issues raised by the television program, especially the issue of domestic violence and its impact on society in the modern era. Understanding the relationship between the demographic variables of the public and the formation of their attitudes towards these issues, and the researcher used the survey method and the questionnaire tool, which included an axis for demographic variables and an axis for the scale to achieve its objectives. families in TV shows.

The research reached the most important results:

- 1. Television programs contributed to the formation of the respondents' cognitive attitudes about domestic violence issues.*
- 2. Television programs contributed to shaping the respondents' emotional attitudes towards domestic violence issues.*
- 3. Television programs contributed to shaping the behaviors' emotional attitudes towards domestic violence issues.*

Keywords: trends, audience, domestic violence, issues, television programs.

"المقدمة"

يعد العنف في وسائل الإعلام كمعظم الظواهر المجتمعية المعاصرة ظاهرة معقدة وأسبابها متعددة ولذلك كانت مقارباتها متنوعة: أنثروبولوجيا، تاريخية، فلسفية، نفسية، اجتماعية، قانونية، اقتصادية وإعلامية والأخيرة موضوعه بحثنا.. حيث تعد مسألة العنف في وسائل الإعلام حديث الساعة في ظاهرة متجددة تطفو على الساحة العامة، كلما حدث حادث عنيف في الحياة الحقيقية ولاسيما الحياة الأسرية، متمثلا بالعنف الأسري بكافة أنواعه من قتل وتهديد وإهانة وتعذيب لاي فرد من قبل فرد آخر من أفراد أسرته والتي أصبحت البرامج التلفزيونية تتلقف أحداثها وتتصدرها في محاور حلقاتها لتسليط الضوء على مدى خطورة هذه الظاهرة ومعالجتها اعلاميا بطرق مختلفة، الأمر الذي ترتب عليه اتجاهات مختلفة للجمهور سواء كانت اتجاهات سلبية أم إيجابية وسنحاول في هذا البحث التعرف على هذه الاتجاهات.

تتكون هذه الدراسة من ثلاثة أجزاء، يتناول الجزء الأول منهجية البحث، أما الجزء الثاني فيتناول تعريفات مصطلحات البحث، بينما يخصص الجزء الثالث للبحث الميداني من خلال استعراض أهم النتائج والمصادر المستخدمة فيه.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: - مشكلة البحث:

الأسرة هي المصدر الأول للثقافة ولها التأثير الأكبر على سلوك الأطفال لأنها من عوامل التنشئة الاجتماعية، والتي لها آثار سلبية وإيجابية على المجتمع ، وظاهرة العنف الأسري تشكل ظاهرة خطيرة تستلزم الوقوف عندها والبحث عن حلول لها من الجهات المعنية، وخاصة وسائل الإعلام ، كأداة فعالة للتأثير على المواقف العامة ومقاربات تفكيرهم ومواقفهم حول مختلف القضايا بما في ذلك قضايا العنف الأسري، وبالتالي فإن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الآتي وهو (ما اتجاهات الجمهور إزاء قضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية؟).

ثانياً: - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من عدة امتيازات يتمثل أبرزها فيما يلي:-

- ١- التعرف على فاعلية البرامج التلفزيونية في التأثير على أفراد الجمهور وتشكيل اتجاهاتهم.
- ٢- يقدم البحث إطاراً نظرياً يتناول تحديداً لمفاهيم متغيرات الدراسة.
- ٣- يضيف البحث مصدراً جديداً الى المكتبة العربية في مجال دراسات اتجاهات الجماهير ازاء القضايا في وسائل الإعلام.
- ٤- يفيد القائمين على البرامج التلفزيونية في تعديل رسائلهم المقدمة بشأن قضايا العنف الأسري بما يتوافق مع اتجاهات الجمهور في هذا البحث.

ثالثاً: - أهداف البحث:-

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف:

- ١- تحديد مدى إسهام البرامج التلفزيونية في تكوين تصورات واتجاهات عامة تجاه مشكلة العنف الأسري.
- ٢- تحديد مدى إسهام البرامج التلفزيونية في تكوين اتجاهات انفعالية تجاه قضية العنف الأسري.

- ٣- تحديد مدى إسهام البرامج التلفزيونية في تكوين المواقف العامة تجاه العنف الأسري.
- ٤- فهم العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور ودرجة تشكيل اتجاهاتهم المعرفية.
- ٥- فهم العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور ودرجة تكوين اتجاهاتهم العاطفية.
- ٦- فهم العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للجمهور ودرجة تكوين مواقفهم السلوكية.

رابعاً: - منهج البحث

يستخدم الباحثون طريقة المسح الوصفي كواحدة من أكثر الطرق ملائمة لبحث الجمهور لفهم مواقف الجمهور تجاه العنف المنزلي في البرامج التلفزيونية.

خامساً: - أداة البحث

اعتمدت الباحثة في الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاستبانة التي ضمت محاور لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث، شملت محوراً للمتغيرات الديموغرافية ومحوراً ثانياً للمقياس لتحقيق أهداف البحث.

سادساً: - إجراءات الصدق والثبات

أ- اختيار الصدق: - يدل الصدق على مدى صلاحية الأداة لقياس الظاهرة المراد اختيارها (مارك ديفسون وآخرون (٢٠١٢))، ويعد ضرورياً لبناء الاختبارات والمقاييس وإن أفضل طريقة لقياسه هو الصدق الظاهري وهو عبارة عن عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين للحكم على مدى صلاحيتها^(*).

واستناداً إلى رأي المحكمين وملاحظاتهم^(**) قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة على الاستبانة إذ بلغت نسبة اتفاق الخبراء (٩١.٥٢) وهي نسبة جيدة مقبولة.

(*) المحكمون وهم كال من:

١/ أ.د. وسام فاضل راضي/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.

٢/ أ.م.د. رعد جاسم الكعبي/ كلية الاعلام جامعة بغداد.

٣/ أ.م.د. حسين دبي حسان/ كلية الاعلام / جامعة بغداد

(**) الصدق الظاهري = عدد الفقرات التي اتفق عليها المحكمون/ عدد الفقرات الكليه × ١٠٠ = ٥٩ / ٥٤ =

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

هي طريقة لتحليل مفردات المقياس ، وتعتبر عن دقة المقطع من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة في المقياس والنتيجة الإجمالية ، لأن الدرجة الإجمالية تعبر عما يقيسه الاختبار بالفعل ، إذا كان يحتوي على نفس العناصر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإجمالي النقاط ، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة جودة المقياس. (أحمد ١٩٦٠ ص ٥٣).

ولهذه الغاية استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجة كل قسم من المقياس والنتيجة الإجمالية (٢٠٠) استبانة أي العينة ككل ومتى كانت قيمة الارتباط متوازنة. كان معامل ارتباط بيرسون (٠.١٤) في مستوى (٠.٠٥) ودرجات الحرية (١٩٨). وأظهرت النتائج أن جميع الارتباطات ذات دلالة إحصائية كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١)

تعتمد صلاحية الفقرة في مؤشر قياس البرامج التلفزيونية على تشكيل موقف الجمهور تجاه العنف المنزلي
طريقة العلاقة بين درجة الفقرة والنتيجة الإجمالية

| الاتجاهات السلوكية | | | الاتجاهات الوجدانية | | | الاتجاهات المعرفية | | |
|--------------------|------|---|---------------------|------|---|--------------------|------|----|
| دالة | 0.71 | 1 | دالة | 0.66 | 1 | دالة | 0.69 | 1 |
| دالة | 0.61 | 2 | دالة | 0.62 | 2 | دالة | 0.69 | 2 |
| دالة | 0.74 | 3 | دالة | 0.46 | 3 | دالة | 0.31 | 3 |
| دالة | 0.78 | 4 | دالة | 0.65 | 4 | دالة | 0.71 | 4 |
| دالة | 0.65 | 5 | دالة | 0.69 | 5 | دالة | 0.58 | 5 |
| دالة | 0.60 | 6 | دالة | 0.57 | 6 | دالة | 0.67 | 6 |
| دالة | 0.72 | 7 | دالة | 0.50 | 7 | دالة | 0.73 | 7 |
| دالة | 0.65 | 8 | دالة | 0.65 | 8 | دالة | 0.64 | 8 |
| | | | | | | دالة | 0.61 | 9 |
| | | | | | | دالة | 0.66 | 10 |

ب- الثبات:

ويقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات الاتساق أو الدقة في القياس (علام، ٢٠٠٠، صفحة ٢٣١).

وقد تحققت الباحثة من ثبات فقرات مقاييس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية إزاء قضايا العنف الأسري بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية البالغة (200) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

ثبات الفا كرونباخ لمقاييس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية إزاء قضايا العنف الاسري

| ت | المقياس | عدد الفقرات | قيمة الثبات |
|---|---------------------|-------------|-------------|
| 1 | الاتجاهات المعرفية | 10 | 0.83 |
| 2 | الاتجاهات الوجدانية | 8 | 0.75 |
| 3 | الاتجاهات السلوكية | 8 | 0.84 |

سابعاً:- عينة البحث

اختارت الباحثة عينة بمقدار (٢٠٠) مبحوثاً ولعدم حصول الباحثة على احصائيات حديثة عن جمهور مدينة بغداد من وزارة التخطيط استندت الى نسبة المتعرضين لقضايا العنف الاسري في البرامج التلفزيونية من الدراسة الاستطلاعية في تحديد حجم العينة وفقاً للمعادلة الاتية (الكعبي، ٢٠١٨، صفحة ٢٩)

$$\frac{2p2(1-p)}{d2}$$

حيث ان P: عدد المتابعين لقضايا العنف الاسري من العينة الاستطلاعية $\times 2$ ونسبة الناتج من ١٠٠

$$و=٨٦=٢ \times 4٣$$

ح=الجدول الرقمي ١٠٩٦

$$\begin{aligned} \text{أما } d2 &= \text{نسبة الخطأ وتساوي } (0,05) \text{ وبعد تطبيق المعادلة=} \\ &= (1-0,86) (0,94) (0,14) = (96,1) (0,94) (0,14) = (3,8416) \\ &= 2 (50,0) = 0,5055456 = 202 \text{ بعد التقريب تصبح } 200 \text{ حجم العينة الكلي} \\ &= 0,25,0 \end{aligned}$$

اعتمدت الباحثة على أخذ عينات متعمد لاختيار المستجيبين المهتمين بالعنف الأسري في البرامج التلفزيونية بطريقة تخدم أهداف البحث وتوزيعها بالتساوي على خمس مناطق في بغداد (الكرخ ، الرصافة ، الأعظمية ، مدينة الصدر الأولى ، مدينة الصدر الثانية) وتم توزيعها بشكل غير نسبي حسب تقسيم مدينة بغداد من قبل وزارة التخطيط ، ووزع الباحثون (٤٠) استمارة لكل قضاء من جميع النواحي.

ثامناً:- مجالات البحث

- المجال الزمني: - ويتمثل في المدة ما بين / ٢٠١١ ولغاية // ٢٠٢١ وهي المدة التي وزعت فيها الاستبانة على أفراد الجمهور واختارت الباحثة هذه المدة كونها زامنت مجموعة من الأحداث والقضايا العنف الأسرية كما شهدت تغطيات مختلفة من قبل مختلف البرامج التلفزيونية، مما يترتب عليه الحصول إجابات واقعية من الجمهور لخدمة أهداف البحث.
- المجال المكاني:- وتمثل في جمهور مدينة بغداد، واختارت الباحثة مدينة بغداد لكون سانها خليط متعدد من القوميات والأديان والانتماءات المذهبية والعشائرية المختلفة فهي تمثل مجتمع بحث جيد للحصول على نتائج قابلة للتعميم.

تاسعاً: فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية واتجاهات المشاهدين المعرفية تجاهه.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية واتجاهات المشاهدين الانفعالية تجاهه.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية واتجاهات المشاهدين نحوه.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية وتكوين اتجاهات المشاهدين المعرفية تجاهه بالاعتماد على المتغيرات الديمغرافية.

- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية وتكوين اتجاهات انفعالية لدى المشاهدين تجاهه ، حسب المتغيرات الديمغرافية.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موضوع العنف الأسري في البرامج التلفزيونية وتكوين اتجاهات المشاهدين تجاهه حسب المتغيرات الديمغرافية.

المبحث الثاني

تحديد مصطلحات البحث

أولاً: مفهوم الاتجاه:

هناك تعريفات مختلفة لمفردة الاتجاه من قبل الباحثين وعلماء الاجتماع ، لأن الموقف يعتبر مفهومًا بسيطًا أحادي البعد ، أي أنه يشير فقط إلى الجوانب العاطفية أو التقييمية (الموافقة أو الرفض ، الإعجاب أو عدم الإعجاب) التي يتخذها الشخص تجاه الآخرين والمواضيع والأشياء من حوله. (محمود ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٣).

يتم تعريفه أيضًا على أنه مفهوم أو شكل افتراضي يشير إلى درجة معينة من الميل الثابت أو التنظيم المستقر لمشاعر الفرد ومعرفته واستعداده لأداء إجراءات معينة على أي موضوع ، ويعبر عن قبول أو رفض الموضوع إلى درجة ، والتي يمكن يتم التعبير عنها شفهيًا أو من خلال الأداء (عطوة ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٠).

يعرفها (زهران ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٢) على أنها بنية افتراضية ، متغيرة ، أو وسيطة تقع بين المحفز والاستجابة للمثير ، وهو التحضير العقلي أو التحضير العقلي العصبي ، الشيء ، الموضوع ، الموقف أو الرمز. في البيئة التي تثير هذه الاستجابة ، وتعتبر (Jabr ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٧٨p) الميل والاتجاه مترادفان ، هما نفس الشيء لأن التصرف هو الاتجاه والعكس صحيح.

أما بالنسبة للتعريفات التي يتبناها الإعلام وعلماء الاجتماع ، فإن الاتجاهات لا تقتصر على الجوانب العاطفية أو التقييمية للأشياء ، بل تشمل جانبين آخرين ، المكونات المعرفية والسلوكية ، وتحت هذا التعريف (سميس ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٨) الاتجاهات المحددة كحالة من الجاهزية والطائفية والتعصب النفسي يتم من خلالها تنظيم التجربة الإنسانية ولها تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تؤدي إلى النزعة التي قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة أو نوعية. أو بشكل عام ، تشمل الاتجاهات على العناصر المعرفية والعناصر العاطفية ثم العناصر السلوكية.

واعتمدت الباحثة تعريف (سميسم) للاتجاه ووظيفته في بناء محاور المقياس للجمهور بجوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ثانيا: الجمهور:

يختلف مفهوم الجمهور عن العديد من المفاهيم المشابهة والتي كثيرا ما يصعب على الباحثين والدارسين التمييز بينهما، فلفظ الجمهور يستخدم كترجمة للمصطلحين الإنجليزيين (audience) و(public) رغم ما بينهما من اختلاف فمصطلح (public) يشير الى المجموع العام للأفراد أو الشعب في مجتمع ما، بينما يشير مصطلح (audience) الى مجموع الأفراد اللذين يقرؤون او يشاهدون أو يستمعون الى وسائل الإعلام، وأشارت الدراسات الحديثة في الاتصال الجماهيري الى استخدام مصطلح الحشد (mass) او (mass audience) ويعني جمهور المتلقين الذي يشير الى قيام الجمهور بدور في العملية الاتصالية وهي استلام الرسائل الاتصالية والتفاعل والمشاركة معها. (عمار طاهر محمد، ٢٠١٧، صفحة ٢).

الجمهور عبارة عن مجموعة من الأفراد يوحدهم ميل أو اتجاه أو شغف أو تصور مشترك ، بحيث يكون لديهم شعور بالوحدة وحب الذات يختلف من جمهور إلى آخر..(سميسم،ص٦٥)

ويعد جمهور التلفزيون جمهورا واسعا غير متجانس من حيث المستوى التعليمي والثقافي والعمرى ومن حيث المكانة الاجتماعية والاقتصادية والتوزيع الجغرافي، فهو جمهور متنوع يختلف في كثير من الخصائص النفسية والاجتماعية التي لها دلالاتها الاجتماعية (فلحي، ٢٠٠٢، صفحة ٢٤).

ثالثا- العنف الأسري family violence

مصطلح العنف الأسري يعني "كل فعل أو تصريح من قبل أحد أعضائه ، يكون عادة ذا طبيعة جسدية وقاسية ، ويؤدي إلى ضرر مادي أو معنوي للأسرة أو أحد أفرادها ، ويحظر بسبب تناقضه وفقاً لإسلامية الغرض من الشريعة حماية النفس والعقل على عكس الطريقة الإلهية القائمة على التعايش بالرحمة "والعدل. (الروائي، ٢٠١٠).

هذا هو كل عنف يحدث داخل الأسرة ويرتكبه أحد أفراد الأسرة في سلطته أو سلطته أو علاقته بالجاني ، لذلك يشمل العنف المنزلي الإساءة بين مكوناته داخل الأسرة حيث يمكن أن يحدث العنف المنزلي بين الزوجين أو والد لطفل أو طفل لأب أو حتى أجداد ... إلخ (اليوسف و آخرون، ٢٠٠٦، صفحة ١٤).

رابعاً: البرامج التلفزيونية: programs t.v

هو فكره أو مجموعه أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام عناصر الصوت والصورة بكامل تفاصيلها لتحقيق هدف معين (الشميشري، ٢٠١٠، صفحة ٢٢)

وتسهم البرامج التلفزيونية عن طريق وظائفها من أخبار وترفيه وتثقيف وتعليم وعن طريق أهدافها من تفسير وتوجيه وإرشاد وترويج في زيادة الوعي العام والتنشئة الاجتماعية وتساعد في بلوره المواقف والاتجاهات لدى الجمهور إزاء القضايا التي تطرحها (خزعل، ٢٠١٠، صفحة ٣٣).

فهي تستطيع التأثير في الاتجاهات وتكوين الآراء وتغيير سلوك الأفراد (الشاذلي، ٢٠٠٩، صفحة ٢٧). -

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

تشير النتائج الخاصة بمتغير النوع الاجتماعي الى تقدم ا المبحوثين من الذكور اذ جاءت بنسبه ٥٥,٥% وبعده من التكرارات بلغ ١١١ تكرارا، بينما كانت نسبة الإناث ٤٤,٥% وبعده تكرارات بلغ ٨٩ تكرارا، وهذا يعني ان توزيع الاستبانات كان بشكل متساوي بين النوعين مما يعطي نتائج متكافئة لإجابات المبحوثين عن موضوع البحث وكما موضح في جدول رقم (٣)

جدول (٣)

توزيع العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

| النوع الاجتماعي | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
|-----------------|-------|--------|

| | | |
|------|-----|---------|
| 55.5 | 111 | ذكور |
| 44.5 | 89 | إناث |
| %100 | 200 | المجموع |

تشير النتائج الخاصة بمتغير العمر الى تصدر الفئة العمريه (١٨-٣٠) بعدد تكرارات بلغ ٧٠ تكرارا وبنسبه مئوية بلغت ٣٥% تلتها فئة (٣١-٤٠) بالمرتبة الثانية وبنسبة مقاربة ٣٤% وبعدها تكرارات بلغ ٦٨ تكرارا فيما حلت (فئة ٦١ فاكثر) بالمرتبة الأخيرة وبعدها تكرارات بلغ ١٣ تكرارا وبنسبة بلغت ٦,٥%، وهذا يعني ان اغلب المبحوثين من الشباب وهم من اكثر الفئات تضررا من أحداث العنف الأسري، وهذا ما يفيد البحث في تقديم إجابات واقعية عن أسئلة المقياس، وكما موضح في جدول رقم (٤).

جدول (٤)

توزيع العينة حسب متغير العمر

| العمر | العدد | النسبة |
|----------|-------|--------|
| 18-30 | 70 | 35 |
| 31-40 | 68 | 34 |
| 41-50 | 27 | 13.5 |
| 51-60 | 22 | 11 |
| 61 فاكثر | 13 | 6.5 |
| المجموع | 200 | %100 |

تشير النتائج الخاصة بمتغير التحصيل الدراسي للمبحوثين الى تصدر فئة بكالوريوس الفئات الاخرى وبنسبه بلغت ٣٧% وبعدها تكرارات بلغ ٧٤ تكرارا، وهذا يدل على ان اغلب المبحوثين لديهم الوعي ازاء قضايا العنف الاسري مما يسهم في تكوين اتجاهاتهم إزاءها، وكما موضح في جدول رقم (٥).

جدول (٥)

توزيع العينة حسب متغير التحصيل

| التحصيل | العدد | النسبة |
|------------|-------|--------|
| يقرا ويكتب | 18 | 9 |
| ابتدائي | 13 | 6.5 |
| متوسطة | 9 | 4.5 |
| إعدادية | 30 | 15 |
| دبلوم | 30 | 15 |

| | | |
|------|-----|----------|
| 37 | 74 | بكلوريوس |
| 13 | 26 | عليا |
| %100 | 200 | المجموع |

تشير نتائج البحث الخاصة بمتغير الحالة الاجتماعية أن فئة (المتزوج) حصلت على أكبر عدد من التكرارات بلغت ١٢٥ تكراراً، وبنسبه بلغت ٦٢,٥% أي أكبر من نصف تكرارات المبحوثين وهذا يعطي خيارات افضل للإجابة عن عبارات المقياس إذا ما أخذنا في الحسبان أن معظم قضايا العنف الاسري يتعرض لها الأزواج سواء كان المعتدي او المعتدي عليه، وكما موضح في جدول رقم (٦).

جدول (٦)

توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

| النسبة | العدد | الحالة الاجتماعية |
|--------|-------|-------------------|
| 62.5 | 125 | متزوج |
| -25.5 | 51 | اعزب |
| 2 | 4 | ارمل |
| 5 | 10 | منفصل |
| 5 | 10 | مطلق |
| %100 | 200 | المجموع |

تشير نتائج البحث الخاصة بمتغير المهنة الى ان اغلب المبحوثين من (الموظفين) بعدد تكرارات بلغت ١٠٩ تكراراً وبنسبه مئوية بلغت ٥٤,٥%، فيما حلت فئة الكسبة ثانيا بعدد تكرارات بلغت ٢٩ تكراراً وبنسبه بلغت ١٤,٥% فيما جاءت باقي الفئات بنسب متقاربه وكما موضح في الجدول رقم (٧).

جدول (٧) توزيع العينة حسب متغير المهنة

| النسبة | العدد | المهنة |
|--------|-------|--------|
| 14.5 | 29 | كاسب |
| 54.5 | 109 | موظف |

| | | |
|------|-----|---------------|
| 14 | 28 | طالب |
| 4.5 | 9 | متقاعد |
| 6.5 | 13 | عاطل عن العمل |
| 6 | 12 | ربة منزل |
| %100 | 200 | المجموع |

أهداف البحث

الهدف (١): التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الأسري بحسب فقراته.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس الآثار المعرفية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (200) فرد، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الأسري

| الرتبة | الوزن المئوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدائل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|----------|---|-------------------------|
| 2 | 81.33 | 0.82 | 2.44 | 21 | 42 | لا أوافق | تسهم البرامج التلفزيونية بتعريف الأسري بأحداث العنف | 1 |
| | | | | 14 | 28 | محايد | | |
| | | | | 65 | 130 | أوافق | | |
| 1 | 82.33 | 0.78 | 2.47 | 18 | 36 | لا أوافق | تسهم البرامج التلفزيونية بتزويدي بمعلومات كافية عن قضايا العنف الأسري | 2 |
| | | | | 17 | 34 | محايد | | |
| | | | | 65 | 130 | أوافق | | |
| 7 | 78.33 | 0.7 | 2.35 | 13 | 26 | لا أوافق | عدم معرفتي ببعض القضايا بسببه تجاهل البرامج التلفزيونية لها | 3 |
| | | | | 39.5 | 79 | محايد | | |
| | | | | 47.5 | 95 | أوافق | | |
| 5 | 79.33 | 0.73 | 2.38 | 15 | 30 | لا أوافق | تظعنني البرامج التلفزيونية على دوافع العنف الأسري | 4 |
| | | | | 32 | 64 | محايد | | |

| | | | | | | | | |
|----|-------|------|------|------|-----|----------|--|----|
| | | | | 53 | 106 | أوافق | | |
| 10 | 73.33 | 0.73 | 2.2 | 18.5 | 37 | لا أوافق | اعتمد البرامج التلفزيونية مصدرا من مصادر أحداث العنف الأسري | 5 |
| | | | | 43.5 | 87 | محايد | | |
| | | | | 38 | 76 | أوافق | | |
| 4 | 80 | 0.74 | 2.4 | 15.5 | 31 | لا أوافق | تسهم البرامج التلفزيونية بمعرفتي بالقوانين الرادعة للمتورطين بالعنف الأسري | 6 |
| | | | | 29 | 58 | محايد | | |
| | | | | 55.5 | 111 | أوافق | | |
| 6 | 79 | 0.74 | 2.37 | 15.5 | 31 | لا أوافق | تعرفني بالبيئات الاجتماعية التي تنشط بها ظواهر العنف الأسري | 7 |
| | | | | 32 | 64 | محايد | | |
| | | | | 52.5 | 105 | أوافق | | |
| 8 | 76.67 | 0.78 | 2.3 | 19.5 | 39 | لا أوافق | تزودني بمعلومات عن التشريعات الدينية التي تكفل حقوق المتضررين من العنف الأسري | 8 |
| | | | | 31.5 | 63 | محايد | | |
| | | | | 49 | 98 | أوافق | | |
| 9 | 75 | 0.79 | 2.25 | 21.5 | 43 | لا أوافق | تعرفني بالدور الحكومي للحد من ظاهره العنف الأسري | 9 |
| | | | | 32 | 64 | محايد | | |
| | | | | 46.5 | 93 | أوافق | | |
| 3 | 80 | 0.70 | 2.4 | 12.5 | 25 | لا أوافق | البرامج التلفزيونية تعرفني بالآراء ووجهات النظر المختلفة عن أحداث العنف الأسري عن طريق استضافتها للشخصيات ذات الاختصاص | 10 |
| | | | | 35 | 70 | محايد | | |
| | | | | 52.5 | 105 | أوافق | | |

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (تسهم البرامج التلفزيونية بتزويدي بمعلومات كافيته عن قضايا العنف الأسري، تسهم البرامج التلفزيونية بتعريفني بأحداث العنف الأسري، البرامج التلفزيونية تعرفني بالآراء ووجهات النظر المختلفة عن أحداث العنف الأسري عن طريق استضافتها للشخصيات ذات الاختصاص) جاءت بالمراتب الثالث الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

الهدف (٢): التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الأسري بحسب فقراته.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس الآثار الوجدانية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (200) فرد، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري

| الرتبة | الوزن المئوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدائل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|----------|--|-------------------------|
| 1 | 86 | 0.66 | 2.58 | 9.5 | 19 | لا أوافق | تسهم متابعه البرامج التلفزيونية في تكريس مشاعر الاهتمام بقضايا العنف الاسري | 1 |
| | | | | 23 | 46 | محايد | | |
| | | | | 67.5 | 135 | أوافق | | |
| 5 | 80 | 0.8 | 2.4 | 19.5 | 39 | لا أوافق | تثير البرامج التلفزيونية لدي شعور الخوف من قضايا العنف الاسري التي تغطيها | 2 |
| | | | | 21.5 | 43 | محايد | | |
| | | | | 59 | 118 | أوافق | | |
| 2 | 83.33 | 0.69 | 2.5 | 11.5 | 23 | لا أوافق | أنتاعل عاطفيا مع ضحايا العنف الأسري | 3 |
| | | | | 27.5 | 55 | محايد | | |
| | | | | 61 | 122 | أوافق | | |
| 7 | 67.67 | 0.89 | 2.03 | 38 | 76 | لا أوافق | تغطيه البرامج التلفزيونية لقضايا العنف الأسري تثير لدي شعور التردد في اتخاذ قراراتتي الأسرية | 4 |
| | | | | 21.5 | 43 | محايد | | |
| | | | | 40.5 | 81 | أوافق | | |
| 6 | 74.67 | 0.86 | 2.24 | 27.5 | 55 | لا أوافق | تثير تغطيه البرامج التلفزيونية لقضايا العنف | 5 |
| | | | | 21.5 | 43 | محايد | | |

| | | | | | | | | |
|---|-------|------|------|------|-----|----------|---|---|
| | | | | 51 | 102 | أوافق | الأسري قلقي من حدوثها لأفراد عائلتي | |
| 3 | 81.33 | 0.72 | 2.44 | 13.5 | 27 | لا أوافق | تجعلني متعاطف مع القوانين التي تحد من العنف الأسري | 6 |
| | | | | 29 | 58 | محايد | | |
| | | | | 57.5 | 115 | أوافق | | |
| 4 | 81 | 0.68 | 2.43 | 11 | 22 | لا أوافق | تجعلني اقلق بشأن مستقبل بلدي من تكرار أحداث العنف الأسري | 7 |
| | | | | 35.5 | 71 | محايد | | |
| | | | | 53.5 | 107 | أوافق | | |
| 8 | 66.33 | 0.88 | 1.99 | 39 | 78 | لا أوافق | متابعتي لقضايا العنف الأسري في البرامج التلفزيونية تجعلني أعيد حساباتي في التعامل مع أفراد الأسرة | 8 |
| | | | | 23.5 | 47 | محايد | | |
| | | | | 37.5 | 75 | أوافق | | |

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (تسهم متابعه البرامج التلفزيونية في تكريس مشاعر الاهتمام بقضايا العنف الأسري، أفعال عاطفيا مع ضحايا العنف الأسري، تجعلني متعاطف مع القوانين التي تحد من العنف الأسري) جاءت بالمراتب الثالث الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

الهدف (٣): التعرف على دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الأسري بحسب فقراته.

لتحقيق هذا الهدف تم اعتماد مؤشر الأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس الآثار السلوكية بعد التطبيق على عينة البحث البالغة (200) فرد، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مقياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري

| الرتبة | الوزن المئوي | الانحراف المعياري | الوسط المرجح | النسبة | التكرار | البدائل | الفقرة | تسلسل الفقرة في المقياس |
|--------|--------------|-------------------|--------------|--------|---------|----------|--|-------------------------|
| 1 | 78.67 | 0.74 | 2.36 | 15.5 | 31 | لا أوافق | أسهمت تغطيه البرامج التلفزيونية لقضايا العنف الأسري في توسيع دائرة نقاشاتي مع الآخرين بشأنها | 1 |
| | | | | 33 | 66 | محايد | | |
| | | | | 51.5 | 103 | أوافق | | |
| 3 | 75.67 | 0.69 | 2.27 | 13.5 | 27 | لا أوافق | أشارك في ردود الأفعال عن القضايا المطروحه بوسائل مختلفة | 2 |
| | | | | 46 | 92 | محايد | | |
| | | | | 40.5 | 81 | أوافق | | |
| 5 | 72 | 0.8 | 2.16 | 25 | 50 | لا أوافق | أساعد الأفراد المتضررين من قضايا العنف الأسري من خلال المنظمات أو الجمعيات الخيرية | 3 |
| | | | | 34.5 | 69 | محايد | | |
| | | | | 40.5 | 81 | أوافق | | |
| 4 | 75 | 0.73 | 2.25 | 17 | 34 | لا أوافق | ابحث في القوانين التي تكفل الحقوق الأسرية | 4 |
| | | | | 41.5 | 83 | محايد | | |
| | | | | 41.5 | 83 | أوافق | | |
| 2 | 76.67 | 0.78 | 2.3 | 19.5 | 39 | لا أوافق | تجعلني ابحث في التشريعات الدينيه التي تنظم شؤون الأسرة | 5 |
| | | | | 31 | 62 | محايد | | |
| | | | | 49.5 | 99 | أوافق | | |
| 7 | 67 | 0.75 | 2.01 | 28 | 56 | لا أوافق | اعبر عن عدم رغبتني في نشر قضايا العنف الأسري في وسائل الإعلام | 6 |
| | | | | 43.5 | 87 | محايد | | |
| | | | | 28.5 | 57 | أوافق | | |
| 8 | 59.33 | 0.82 | 1.78 | 47 | 94 | لا أوافق | | 7 |

| | | | | | | | | |
|---|-------|------|------|------|----|----------|--|---|
| | | | | 28.5 | 57 | محايد | القيام بسلوك مشابه لما أراه من أحداث عنف اسري في البرامج التلفزيونية | |
| | | | | 24.5 | 49 | أوافق | | |
| | | | | 23.5 | 47 | لا أوافق | ابلق الجهات المعنيه عن مشاهداتي لقضايا عنف معينه | |
| 6 | 69.33 | 0.74 | 2.08 | 45 | 90 | محايد | | 8 |
| | | | | 31.5 | 63 | أوافق | | |

من الجدول أعلاه يتبين أن الفقرات (أسهمت تغطيه البرامج التلفزيونية لقضايا العنف الأسري في توسيع دائرة نقاشاتي مع الآخرين بشأنها، تجعلني ابحت في التشريعات الدينيه التي تنظم شؤون الأسرة، أشارك في ردود الأفعال عن القضايا المطروحة بوسائل مختلفة) جاءت بالمراتب الثالث الأولى بحسب أعلى الأوزان المئوية.

فرضيات البحث

الهدف (١): قياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الاسري.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس اتجاهات الجمهور المعرفية.

وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتجاهات الجمهور المعرفية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (23.55) درجة وبتحرف معياري مقداره (4.72) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي^(١) للمقياس والبالغ (20) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت

(١) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (اتجاهات الجمهور المعرفية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (10) فقرة.

القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

اختبار t للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي لمقياس الموقف المعرفي للجمهور

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | الدلالة |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------|
| 200 | 23.55 | 4.72 | 20 | 10.63 | 1.96 | 199 | دال |

تشير نتيجة الجدول (١١) الى ان دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الاسري من وجهة نظر عينة البحث مرتفعة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الهدف (٢): قياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس اتجاهات الجمهور الوجدانية.

ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بمقياس اتجاهات الجمهور الوجدانية (٢٠٠) فرد من أفراد عينة البحث ، وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس كان (١٨.٥٨) درجة ، والانحراف المعياري (٣.٧٤). درجات ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الافتراضي للمقياس ، بإجمالي (١٦) درجة ، وباستخدام اختبار t على عينة واحدة ، وجد أن الاختلاف ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي ، حيث كانت القيمة المحسوبة أعلى من قيمة (١.٩٦٦) في الجدول ، مع درجات الحرية (١٩٩) ومستوى الأهمية (٠.٠٥) ، كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

اختبار t للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي لمقياس اتجاهات الجمهور الوجدانية

| الدالة | درجة الحرية | القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|--------|-------------|-------------------------|-------------------------|----------------|-------------------|-----------------|------------|
| دال | 199 | 1.96 | 9.76 | 16 | 3.74 | 18.58 | 200 |

تشير نتيجة الجدول (١٢) الى ان دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري من وجهة نظر عينة البحث مرتفعة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الهدف (٣): قياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين الوسطين الحسابي والفرضي (النظري) على مقياس اتجاهات الجمهور السلوكية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحثون بتطبيق مقياس اتجاهات الجمهور السلوكية على (٢٠٠) فرد من عينة البحث ، وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس كان (١٧.١٩) درجة ، والانحراف المعياري (٤.١١) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الافتراضي للمقياس () ، بإجمالي (١٦) درجة ، وباستخدام اختبار t على عينة واحدة ، وجد أن الفرق ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي ، حيث تم حسابه. تكون قيمة t أعلى من تلك الموجودة في الجدول (١.٩٦) ، وبدرجات الحرية (١٩٩) ومستوى الأهمية (٠.٠٥) الذي يظهر في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

اختبار t للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي لمقياس اتجاهات الجمهور السلوكية

| الدلالة | درجة الحرية | القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|---------|-------------|-------------------------|-------------------------|----------------|-------------------|-----------------|------------|
| دال | 199 | 1.96 | 4.10 | 16 | 4.11 | 17.19 | 200 |

تشير نتيجة الجدول (١٣) الى ان دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري من وجهة نظر عينة البحث مرتفعة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الهدف (٤): التعرف على دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير (النوع).

لتحقيق هذا الهدف ، صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية: اعتمادًا على المتغير (النوع) ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل التصورات العامة للعينات المستقلة ، الجدول (١٤). يوضح ذلك:

جدول (١٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الأسري تبعا لمتغير (النوع)

| الدلالة | التائية الجدولية | التائية المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | النوع | العينة |
|---------|------------------|------------------|-------------------|---------|-------|-------|--------|
| غير دال | 1.96 | 1.77 | 4.38 | 24.07 | 111 | ذكر | 200 |
| | | | 5.06 | 22.89 | 89 | أنثى | |

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه حسب متغير الجنس لا يوجد فرق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الأسري، لأن قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t في الجدول. (١.٩٦) عند (٠.٠٥) مستويات ودرجات الحرية (١٩٨). لذلك ، يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

الهدف (٥): التعرف على دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير (النوع). لتحقيق هذا الهدف ، صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التالية: الفرضية: اعتمادًا على المتغير (النوع) ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل المواقف العاطفية للمشاهدين تجاه قضايا العنف الأسري: لتحقيق هذه الفرضية ، استخدم الباحثون أزواج من النوعين المستقلين. العينات التي تم فحصها والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير (النوع)

| العينه | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدلالة |
|--------|-------|-------|---------|-------------------|------------------|------------------|---------|
| 200 | ذكر | 111 | 18.92 | 3.70 | 1.44 | 1.96 | غير |
| | أنثى | 89 | 18.16 | 3.77 | | | دال |

من الجدول رقم (١٥) يتبين أنه حسب متغير الجنس لا يوجد فرق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الأسري ، لأن قيمة t المحسوبة أصغر من القيمة المحسوبة. قيمة t في الجدول (١.٩٦) عند (٠.٠٥) مستويات ودرجات الحرية (١٩٨). لذلك ، يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

الهدف (٦): التعرف على دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير (النوع).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الأسري تبعاً لمتغير (النوع): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

اختبار t لعينتين مستقلتين حسب المتغير (النوع) لتحديد الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الأسري

| العينة | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدالة |
|--------|-------|-------|---------|-------------------|------------------|------------------|--------|
| 200 | ذكر | 111 | 18.25 | 3.83 | 4.26 | 1.96 | دال |
| | أنثى | 89 | 15.87 | 4.08 | | | |

ويتبين من الجدول (16) ان هناك فرق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية إزاء قضايا العنف الأسري حسب متغير النوع ولصالح الذكور، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الهدف (٧): التعرف على دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الاسري تبعاً لمتغير العمر.

الفرضية: حسب متغير العمر لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية أزاء قضايا العنف الاسري: لتحقيق هذه الفرضية استخدمت الباحثة طريقة Anova One ANOVA ، وجدولان (١٧-١٨) يوضحان هذه النقطة.

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية

| العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------|-------|-----------------|-------------------|
| 18-30 | 70 | 25.24 | 3.43 |
| 31-40 | 68 | 21.31 | 5.55 |
| 41-50 | 27 | 24.11 | 3.39 |
| 51-60 | 22 | 24.32 | 4.99 |
| 61 فأكثر | 13 | 23.62 | 3.80 |
| الكلي | 200 | 23.55 | 4.72 |

جدول (١٨)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية تبعا لمتغير العمر

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة | الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------|---------|
| s.of.v | s.of.s | D.F | M.S | الفائية F | Sig |
| بين المجموعات | 563.693 | 4 | 140.923 | 7.11 | دال |
| داخل المجموعات | 3865.902 | 195 | 19.825 | | |
| الكلي | 4429.595 | 199 | --- | | |

تظهر النتائج أعلاه أن هناك فرقا معنويا إحصائيا في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية تبعا لمتغير العمر، حيث أن القيمة الاحتمالية المحسوبة (٧.١١) أعلى من القيمة الاحتمالية (٢.٣٧) في جدول (٠.٠٥) مستوى ودرجات الحرية (-٤). (١٩٥٠).

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية تبعا لمتغير العمر، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.11) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-195).

ولمعرفة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية تبعا للمستويات العمرية المختلفة تم أستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)

تقييم الفروق بين الوسائط والقيم الحرجة لتحديد الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرفية تبعا للمستويات العمرية المختلفة.

| المقارنات | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين الواسطين | قيمة شيفيه الحرجة | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|--------------------|-------------------|--------------------------|
| 18-30 | 70 | 25.24 | 3.93 | 2.33 | دال عند 0.05 لصالح 18-30 |
| 31-40 | 68 | 21.31 | | | |
| 18-30 | 70 | 25.24 | 1.13 | 3.11 | غير دال عند 0.05 |
| 41-50 | 27 | 24.11 | | | |
| 18-30 | 70 | 25.24 | 0.92 | 3.35 | غير دال عند 0.05 |
| 51-60 | 22 | 24.32 | | | |
| 18-30 | 70 | 25.24 | 1.63 | 4.14 | غير دال عند 0.05 |
| 61فاكثر | 13 | 23.62 | | | |
| 31-40 | 68 | 21.31 | 2.80 | 3.12 | غير دال عند 0.05 |
| 41-50 | 27 | 24.11 | | | |
| 31-40 | 68 | 21.31 | 3 | 3.36 | غير دال عند 0.05 |
| 51-60 | 22 | 24.32 | | | |
| 31-40 | 68 | 21.31 | 2.30 | 4.15 | غير دال عند 0.05 |
| 61فاكثر | 13 | 23.62 | | | |

| | | | | | |
|------------------|------|------|-------|----|---------|
| غير دال عند 0.05 | 3.94 | 0.21 | 24.11 | 27 | 41-50 |
| | | | 24.32 | 22 | 51-60 |
| غير دال عند 0.05 | 4.63 | 0.49 | 24.11 | 27 | 41-50 |
| | | | 23.62 | 13 | 61فاكثر |
| غير دال عند 0.05 | 4.80 | 0.70 | 24.32 | 22 | 51-60 |
| | | | 23.62 | 13 | 61فاكثر |

الهدف (٨): تحديد دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري.

الفرضية: لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير العمر: ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way Anova، والجدولين (٢٠-٢١) يوضحان ذلك.

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية تبعا لمتغير العمر

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | العمر |
|-------------------|-----------------|-------|----------|
| 2.63 | 20.30 | 70 | 18-30 |
| 4.34 | 16.91 | 68 | 31-40 |
| 3.69 | 16.93 | 27 | 41-50 |
| 2.22 | 19.55 | 22 | 51-60 |
| 2.48 | 19.85 | 13 | 61 فاكثر |
| 3.74 | 18.58 | 200 | الكلي |

جدول (٢١)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية تبعاً لمتغير العمر

| الدلالة Sig | القيمة الفائنية F | متوسط المربعات M.S | درجة الحرية D.F | مجموع المربعات s.of.s | مصدر التباين s.of.v |
|----------------|-------------------------|-----------------------|--------------------|--------------------------|------------------------|
| دال | 10.98 | 127.888 | 4 | 511.551 | بين المجموعات |
| | | 11.647 | 195 | 2271.169 | داخل المجموعات |
| | | --- | 199 | 2782.720 | الكلي |

توضح النتائج أعلاه أنه وفقاً لمتغير العمر ، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل الاتجاهات الانفعالية للمشاهدين ، حيث أن القيمة الاحتمالية المحسوبة (١٠.٩٨) أعلى من القيمة الاحتمالية (٢.٣٧) في الجدول عند (٠.٠٥) ودرجات الحرية (-٤). (١٩٥).

من أجل معرفة الفروق في تأثيرات البرامج التلفزيونية لدور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية تبعاً للمستويات العمرية المختلفة ، تم استخدام اختبار شيفي للمقارنات اللاحقة ، كما هو موضح في الجدول (٢٢):

جدول (٢٢)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية تبعاً للمستويات العمرية المختلفة

| المقارنات | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين الواسطين | قيمة شيفيه الحرجة | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|--------------------|-------------------|--------------------------|
| 18-30 | 70 | 20.30 | 3.39 | 1.79 | دال عند 0.05 لصالح 18-30 |

| | | | | | |
|-----------------------------|------|------|-------|----|----------|
| | | | 16.91 | 68 | 31-40 |
| دال عند 0.05 لصالح 18-30 | 2.38 | 3.37 | 20.30 | 70 | 18-30 |
| غير دال عند 0.05 | | | 16.93 | 27 | 41-50 |
| | 2.57 | 0.75 | 20.30 | 70 | 18-30 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.55 | 22 | 51-60 |
| | 3.17 | 0.45 | 20.30 | 70 | 18-30 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.85 | 13 | 61 فاكثر |
| | 2.39 | 0.01 | 16.91 | 68 | 31-40 |
| غير دال عند 0.05 | | | 16.93 | 27 | 41-50 |
| دال عند 0.05 لصالح 51-60 | 2.58 | 2.63 | 16.91 | 68 | 31-40 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.55 | 22 | 51-60 |
| | 3.18 | 2.93 | 16.91 | 68 | 31-40 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.85 | 13 | 61 فاكثر |
| | 3.02 | 2.62 | 16.93 | 27 | 41-50 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.55 | 22 | 51-60 |
| | 3.55 | 2.92 | 16.93 | 27 | 41-50 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.85 | 13 | 61 فاكثر |
| | 3.68 | 0.30 | 19.55 | 22 | 51-60 |
| غير دال عند 0.05 | | | 19.85 | 13 | 61 فاكثر |

الهدف (٩): التعرف على دلالة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور

السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير العمر.

الفرضية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية أزاء قضايا العنف الاسري تبعا لمتغير العمر: ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way Anova، والجدولين (٢٤/٢٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية تبعاً لمتغير العمر

| العمر | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------|-------|-----------------|-------------------|
| 18-30 | 70 | 19.93 | 2.86 |
| 31-40 | 68 | 14.91 | 4.26 |
| 41-50 | 27 | 16.41 | 2.72 |
| 51-60 | 22 | 16.18 | 3.85 |
| 61 فأكثر | 13 | 17.69 | 3.59 |
| الكلي | 200 | 17.19 | 4.11 |

جدول (٢٤)

يكشف ANOVA أحادي الاتجاه عن أهمية الاختلافات في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية تبعاً لمتغير العمر

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة | الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------|---------|
| s.of.v | s.of.s | D.F | M.S | الفائية F | Sig |
| بين المجموعات | 920.106 | 4 | 230.027 | 18.39 | دال |
| داخل المجموعات | 2438.674 | 195 | 12.506 | | |
| الكلي | 3358.780 | 199 | --- | | |

وتشير النتيجة أعلاه إلى أن هناك فرق دال احصائياً في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية تبعاً لمتغير العمر، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (18.39) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (4-195).

ولمعرفة الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية تبعاً للمستويات العمرية المختلفة تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥)

تقييم الفروق بين الوسائط والقيم الحرجة لشيف لتحديد الفروق في دور البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور السلوكية تبعاً للمستويات العمرية المختلفة

| المقارنات | العدد | المتوسط الحسابي | الفرق بين الوسطين | قيمة شيفيه الحرجة | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------------|--------------------------|
| 18-30 | 70 | 19.93 | 5.01 | 1.85 | دال عند 0.05 لصالح 18-30 |
| 31-40 | 68 | 14.91 | | | |
| 18-30 | 70 | 19.93 | 3.52 | 2.47 | دال عند 0.05 لصالح 18-30 |
| 41-50 | 27 | 16.41 | | | |
| 18-30 | 70 | 19.93 | 3.74 | 2.66 | دال عند 0.05 لصالح 18-30 |
| 51-60 | 22 | 16.18 | | | |
| 18-30 | 70 | 19.93 | 2.23 | 3.29 | غير دال عند 0.05 |
| 61 فاكثر | 13 | 17.69 | | | |
| 31-40 | 68 | 14.91 | 1.49 | 2.48 | غير دال عند 0.05 |
| 41-50 | 27 | 16.41 | | | |
| 31-40 | 68 | 14.91 | 1.27 | 2.67 | غير دال عند 0.05 |
| 51-60 | 22 | 16.18 | | | |
| 31-40 | 68 | 14.91 | 2.78 | 3.30 | غير دال عند 0.05 |
| 61 فاكثر | 13 | 17.69 | | | |
| 41-50 | 27 | 16.41 | 0.22 | 3.13 | غير دال عند 0.05 |
| 51-60 | 22 | 16.18 | | | |
| 41-50 | 27 | 16.41 | 1.28 | 3.68 | غير دال عند 0.05 |
| 61 فاكثر | 13 | 17.69 | | | |
| 51-60 | 22 | 16.18 | 1.51 | 3.81 | غير دال عند 0.05 |
| 61 فاكثر | 13 | 17.69 | | | |

الاستنتاجات

***/ اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات معرفيه لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري من حيث:**

١. تسهم البرامج التلفزيونية بتعريف الجمهور بأحداث العنف الاسري وبنسبه ٦٥٪.
٢. تسهم البرامج التلفزيونية بتزويد نسبه كبيره من افراد العينه بمعلومات كافيه عن مختلف قضايا العنف الاسري وبنسبه بلغت ٨٢,٣٣٪.
٣. تجاهل البرامج التلفزيونية لبعض القضايا اسهم في عدم اهتمام بعض افراد المبحوثين بها وبنسبه ٤٧,٥٪.

***/ اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات وجدانيه لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري من حيث:**

١. اسهمت البرامج في تكريس مشاعر الجمهور واهتماماتهم بقضايا العنف الاسري وبنسبه ٦٧٪ منهم.
٢. تفاعل ٦١٪ من المبحوثين عاطفيا مع ضحايا العنف التي يشاهدونها في البرامج التلفزيونية.
٣. اثارت البرامج التلفزيونية قلق ٥٣,٥٪ من الافراد المبحوثين من تكرار تلك القضايا مع عوائلهم.

***/ اسهمت البرامج التلفزيونية في تشكيل اتجاهات سلوكيه لدى المبحوثين ازاء قضايا العنف الاسري من حيث:**

١. اسهمت تغطيه البرامج لتلك القضايا في مناقشه ٥١,٥٪ من المبحوثين مع الاخرين بشأنها.
٢. يشارك ٤,٥٪ من المبحوثين في ردود الافعال عن القضايا المطروحه.
٣. البرامج التلفزيونية جعلت ٤٩,٥٪ اي حوال نصف المبحوثين يبحثون في التشريعات الدينيه التي تنظم شؤون الاسره.

المصادر والمراجع

١. احمد عطوه. (٢٠٠٥). *الاتجاهات النفسيه في علم النفس الاجتماعي، اسس تطبيقيه*. القايره: دارالفكر العربي.
٢. حامد عبد السلام زهران. (١٩٧٧). *علم النفس الاجتماعي (المجلد الرابعه)*. القايره: عالم الكتب.
٣. حميده سميسم. (١٩٩٨). *نظريات الرأي العام*. بغداد: دار الشؤون الثقافيه العامه.
٤. حميده سميسم. (٢٠٠٥). *نظريات الرأي العام*. القايره: الدار الثقافيه للنشر والتوزيع.
٥. رجا محمود ابو علام. (٢٠٠٠). *مناهج البحث في العلوم النفسيه والتربويه*. القايره: دار النشر للجامعات.

٦. رعد جسم الكعبي. (٢٠١٨). دليل البحث جمهور الاذاعة والتلفزيون. بغداد: الجزيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. شاكر محاميد. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. عمان: المدى للنشر والتوزيع.
٨. عبد النبي خزعل. (٢٠١٠). فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية. دار النهضة العربية.
٩. عبدالله اليوسف، و آخرون. (٢٠٠٦). العنف الاسري. السعودية: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
١٠. عطيه خليل عطيه محمود عبد الحفيظ الشاذلي. (٢٠٠٩). الاخلاق مابين علمي التربيه والنفس. عمان: دار البدايه.
١١. عمار طاهر محمد. (٢٠١٧). جمهور وسائل الاعلام. تاريخ الاسترداد ١ ٩, ٢٠٢٢, من ورقة بحثية منشورة على موقع www.researchgate.com.
١٢. فارس حلمي جبر. (٢٠٠٤). التفاعلات الاجتماعيه، التفاعل بين الفرد والآخرين وبين الفرد والجماعه/ لقاء العقول. عمان: دار المسيره.
١٣. فهد بن عبد الرحمن الشميشري. (٢٠١٠). التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الاعلام). الرياض : مكتبه فهد للنشر.
١٤. محمد عبد السلام احمد. (١٩٦٠). القياس النفسي والتربوي مفاهيمه وادواته . القاهرة: مكتبه النهضة المصريه للنشر.
١٥. محمد فحوي. (٢٠٠٢). صناعة العقول في عصر الشاشة. عمان الدار الثقافية للنشر والتوزيع.
١٦. نايف بن محمد الروائي. (٢٠١٠). العنف الاسري. جامعه نايف العربية للعلوم، المجلة العربية للدراسات الامنية، ٥١.